

Distr.
GENERALS/21694
3 September 1990

ORIGINAL : ARABIC

مجلس الأمن



ON LIBRARY

SEP 4 1990

رسالة مؤرخة في ٢ أيلول/سبتمبر ١٩٩٠ موجهة
الى الأمين العام من الممثل الدائم للكويت
لدى الأمم المتحدة

استمرارا لمراسلاتنا الهادفة لاطلاع معاليكم على الممارسات المخالفة لكل القوانين الدولية والتي تقوم بها سلطات الاحتلال العراقي في الكويت ، وبناء على المعلومات المؤكدة التي زودتنا بها حكومة الكويت ، نود أن نشير الى أنه ، فسي ظاهرة لم يسبق لها مثيل في التاريخ ، قامت سلطات الاحتلال العراقي بعملية نهب وسرقة منظمة لدولة الكويت يعجز الوصف عن تشبيهها بحوادث مماثلة أو إيراد حصر دقيق لها ، إذ أنها شكلت عملية إخلاء كاملة بكل ما في الكلمة من معنى لموجودات دولة الكويت وشملت ممتلكات الدولة والمؤسسات العامة والخاصة وممتلكات الأفراد ومحتويات المنازل والمصانع والمخازن والمستشفيات والمعاهد العلمية والمدارس والجامعات وذلك تحت إشراف دقيق ومرسوم من قبل السلطات العراقية المحتلة إذ أن الكثير مما تم نقله أو تفكيكه يتطلب خبرة فنية كبيرة لا تتأتى للعامة بل تتطلب جهات ذات اختصاص عال .

إن ما ارتكب في دولة الكويت يمثل عملية سطو مسلح قامت به دولة واستخدمت جميع أجهزتها العسكرية والأمنية والغنية لتنفيذه . وإن القائمة التالية لبعض ما قامت به سلطات الاحتلال العراقية صورة تقريبية عن مدى السلب والنهب والدمار الذي تعرضت له الممتلكات والمرافق في الكويت .

١ - سرقة جميع أنواع معدات الجيش الكويتي وذخائره ومعدات الورش الخاصة به من سلاح جوي وبري وبحري ، وسرقة الطائرات الحربية بأنواعها وزوارق سلاح البحرية وملابس الجيش العسكرية ولوازمها .

٢ - الاستيلاء على عدد كبير من الطائرات المدنية التابعة لاسطول مؤسسة الخطوط الجوية الكويتية وإرسالها الى بغداد وسرقة كل موجودات الورش التابعة للمؤسسة من قطع غيار وتجهيزات وكذلك المعدات المكتبية وأجهزة الكمبيوتر وأثاث مكاتب المؤسسة .

- ٣ - سرقة مخازن جمعية الهلال الاحمر الكويتي من مواد تموينية وطبية والخيـام المخصصة لإغاثة الدول المنكوبة وتحويلها الى بغداد .
- ٤ - نهب جميع المواد الغذائية والطبية من المخازن العامة والحكومية والخاصة ومحلـات بيع الاغذية والصيدليات . وقد تم نقلها الى بغداد منذ الايام الاولى للغزو .
- ٥ - سرقة جميع موجودات وكالات السيارات وتصفية ما بها من مركبات بجميع أنواعها . وقد تم نقلها في عربات معدة لذلك الى بغداد . كما سلبت المركبات الخاصة من أصحابها في الطريق العام وتحت تهديد السلاح . كذلك تم سرقة جميع معارض قطع الغيار التابعة لوكالات السيارات .
- ٦ - سرقة محلات الذهب والمصاغة وتفريغ ما فيها من ذهب وأموال ومعادن ثمينة أخرى .
- ٧ - نهب المؤسسات المالية والبنوك وسرقة جميع موجوداتها من سيولة نقدية وودائع ومخازن الامانات ونقلها الى بغداد .
- ٨ - سرقة المحلات التجارية بجميع أنواعها (محلات الاشك ، والاواني المنزلية ، والادوات الكهربائية والصحية) .
- ٩ - نهب المطابع الحكومية والاجهزة المشغلة لها والمواد الطابعة وكذلك الاشك والمعدات المكتبية .
- ١٠ - سرقة أجهزة المطابع الخاصة بالصحف المحلية والشركات والمواد الطابعة وأجهزة الكمبيوتر المشغلة لها .
- ١١ - تفريغ ميناء الشويخ من جميع المعدات الموجودة فيه من رافعات عملاقة ورافعات شوكية وكذلك جميع البضائع الموجودة في المخازن التابعة للميناء .
- ١٢ - نهب جميع الوزارات والمؤسسات والمنشآت الحكومية وتفريغها من جميع موجوداتها من تجهيزات مكتبية ومعدات وأجهزة كمبيوتر .

- ١٣ - سرقة أعمدة النور الكبيرة الخاصة بالطرق السريعة والإشارات الضوئية الالكترونية .
- ١٤ - فك وسرقة محولات الكهرباء وبعض مقاسم الهاتف .
- ١٥ - سرقة مستودعات أنابيب النفط .
- ١٦ - نهب جميع المعدات وقطع الغيار من شركة النفط وشركة البترول الوطنية وقطع الغيار الخاصة بالمصافي .
- ١٧ - نهب مستودعات وزارة الكهرباء والماء وسرقة أنابيب المياه من هذه المستودعات .
- ١٨ - الاستيلاء على أشاث وأجهزة جامعة الكويت في جميع الكليات والمختبرات والأجهزة العلمية الحديثة والكمبيوترات والأجهزة المكتبية .
- ١٩ - سرقة جميع أجهزة المستشفيات الخاصة والعامة بما فيها أجهزة الأشعة والفحوص وأجهزة المختبرات وهي أجهزة حديثة جدا . كما تم سرقة مستودعات وزارة الصحة العامة وشركة الأدوية الكويتية بما فيها من أدوية وأجهزة حديثة لم تستعمل بعد ، ومنها أجهزة تقدر قيمة بعضها بأكثر من ٢٠ مليون دينار كويتي .
- ٢٠ - القيام بطرد جميع المرضى من المستشفيات وتخصيصها لعلاج المصابين من الجيش العراقي .
- ٢١ - الاستيلاء على الأجهزة الموجودة في وزارة الإعلام والاستديوهات الخاصة بالتلفزيون والاذاعة والمكتبة التابعة لهما وما بها من تسجيلات ، والتي تعد واحدة من أكبر مكتبات التسجيل في الشرق الأوسط والتي كانت تحتوي على تسجيلات نادرة وتراث كويتي لا يقدر بثمن .
- ٢٢ - سرقة المعهد التطبيقي وما به من أشاث ومعدات وأجهزة علمية حديثة جدا وكذلك معهد الكويت للأبحاث العلمية وما يحتويه من أجهزة علمية متطورة .

- ٢٣ - سرقة الثروة الحيوانية في البلاد من المزارع والحظائر الحكومية والخاصة وكذلك سرقة محتويات حديقة الحيوان .
- ٢٤ - نهب عدد كبير من المساكن الخاصة وجميع المنازل التابعة للأسرة الحاكمة وكبار رجالات الدولة وتغريغها من محتوياتها من أثاث وأجهزة وتحف ومجوهرات .
- ٢٥ - سرقة أثاث ومعدات المدارس والأجهزة التعليمية .
- ٢٦ - تفكيك محتويات مدينة الكويت الترفيهية والتي تعد واحدة من أكبر مشيلاتها في الشرق الأوسط . وقد تم نقل هذه المحتويات الى بغداد .
- ٢٧ - إدخال أعداد كبيرة من الأسر العراقية بغية توطينها وتغيير البنية السكانية للبلاد .
- ٢٨ - سرقة جميع المخابز الآلية الحديثة وذلك بعد تفكيكها .
- ٢٩ - قيام الجيش العراقي بحرق جميع الأماكن بعد سرققتها وتغريغها من محتوياتها .
- إن دولة الكويت ، في الوقت التي تحرص أشد الحرص على إطلاع معاليكم على الجرائم والفظائع التي ترتكبها سلطات الاحتلال ، لتحتفظ بحقوقها القانوني والشرعي في مطالبة العراق بكامل التعويضات عن كل ما استولت عليه أو ما دمرته السلطات العراقية المحتلة من موارد الكويت المادية والثقافية .
- سأكون ممتنا لو تفضلتم بتوزيع هذه الرسالة كوشيقة من وشائق مجلس الأمن .

(توقيع) المندوب الدائم

محمد عبد الله أبو الحسن
